

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 72 @ عبدة القاضي وكان معلوكا فأغناه وكان أبو عبيد الله سمحا جوادا ثم عدله أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي عقيب القضية التي جرت لمنصور الفقيه مع أبي عبيد وذلك في سنة ست وثلثمائة وكان الشهود يتعسفون عليه بالعدالة لئلا تجتمع له رئاسة العلم وقبول الشهادة وكان جماعة من الشهود قد جاؤوا بمكة في هذه السنة فاغتنم أبو عبيد غيبتهم وعدل أبا جعفر المذكور بشهادة أبي القاسم المأمون وأبي بكر بن سقلاب .

وكانت ولادته سنة ثمان وثلثين ومائتين وقال أبو سعد السمعاني ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وهو الصحيح وزاد غيره فقال ليلة الأحد لعشر خلون من ربيع الأول وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ليلة الخميس مستهل ذي القعدة بمصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور بها وله ذكر في ترجمة الفقيه منصور بن إسماعيل الضرير فينظر هناك وتوفي والده سنة أربع وستين ومائتين رحمه الله تعالى .

ونسبته إلى طحا بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعدهما ألف وهي قرية بصعيد مصر وإلى الأزد بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وبالذال المهملة وهي قبيلة مشهورة من قبائل اليمن .

26 أبو حامد الإسفرايني .

الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الإسفرايني الفقيه الشافعي انتهت إليه رئاسة الدنيا والدين ببغداد وكان يحضر مجلسه أكثر من ثلثمائة